ممرات آمنة للاجئين من الحدود الأردنية إلى المحافظات السورية القريبة

سوريا: جرحى في تفجير على طريق دمشق السويداء

دماء الأبرياء على أرصفة الشوارع في سوريا

الدمار في سوريا

■ طائرات التحالف تشن غارات على أحياء الطبقة
■ اشتباكات مستمرة بين «داعش» وقوات سوريا الديمقراطية
■ المرصد: مقتل 4 أشخاص وسط خروقات لاتفاق «المناطق الآمنة»

عواصم – «وكالات»: كشفت مصادر أردنية، بأنه تم إبلاغ المملكة بإقامة ممرات آمنة من حدودها الشمالية إلى العاصمة دمشق والمحافظات السورية القريبة من الحدود.

وأوضحت المصادر، أن تلك المعلومات تم تسليمها إلى ممثلي الأردن في اجتماع «أستانة 4» ، والذي عقد في العاصمة الكازاخية، وحضره الأردن كمراقب قبل شهر تقريبا.

وأشارت إلى أن إبلاغ الأردن بهذه المعلومات يأتي في إطار محاولة التخفيف من عبء اللجوء على موازنته وبنيته التحتيه التي تضررت من استيعاب أكثر من 1.4 مليون لاجئ سوري منذ اندلاع الأحداث في سوريا قبل 6 أعوام.

وقالت، إن الأردن سيخير اللاجئين في المخيمات أو المغادرة إلى بلدانهم عن طريق الممرات الآمنة.

وأضافت المصادر، أن الأردن كان يسلك هذا السلوك في السنوات الأخيرة قبل إغلاقه حدوده مع سوريا وإعلانها منطقة عسكرية مغلقه بسبب تفجير في شهر يوليو الماضي، الذي استهدف موقعا عسكريا متقدما للجيش الأردني يقدم خدمات للاجئين السوريين في مخيم الركبان، وأسفر عن استشهاد 6 جنود وإصابة 13 آخرين، مشيرة إلى أن الأردن كان يقوم بتوفير حافلات لنقل اللاجئين الراغبين بالعودة إلى ممرات آمنة على الحدود.

وأوضحت المصادر، أنه سيتم قصف أي هدف عسكري تتواجد فيه الممرات الآمنة باستخدام الطائرات على مدار الساعة لتمكين اللاجئين من العودة إلى مدنهم وقراهم.

وكانت مصادر حكومية أردنية قالت، إن الأردن لن يتورط في أي معادلة عسكرية على الأرض السورية، انطلاقا من انه يرى أن حل الأزمة السورية يجب أن يكون سياسيا.

وأضافت هذه المصادر، أن الأردن ومن خبرته في القضية السورية يدرك تماما أن الحل العسكري لن يجدي نفعا بمعادلة الخلافات على الأرض السورية.

وأوضحت أن المناطق الآمنة التي يجري الحديث عنها في «أستانة 4» من المرجح أن لا يشارك فيها الأردن، بسبب موقفه الرافض للمشاركة في أي جهد عسكري في الأراضي السورية.

بيد أن هذه المصادر أكدت أن الأردن لا يمانع من أي جهد دولي للمساهمة في إنشاء هذه المناطق الآمنة، والممرات الآمنة التي تؤمن عودة اللاجئين إلى بلداتهم في سوريا.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني سوري بإصابة عدد من الأشخاص بجروح في تفجير استهدف حافلة ركاب على طريق دمشق السويداء جنوب سوريا، صباح أمس الاحد.

وقال المصدر: «أقدمت المجموعات الإرهابية المسلحة على تفجير خمس عبوات ناسفة لاسلكية بحافلة نقل ركاب بمنطقة كوع حدر على طريق دمشق السويداء»، وأشار إلى أن سيارات الاسعاف توجهت إلى المنطقة.

يأتي ذلك خلال اليوم الثاني من اتفاق تم التوصل إليه برعاية كل من روسيا وتركيا وإيران هذا الأسبوع في العاصمة الكازاخية أستانة.

ويقضي الاتفاق بإقامة مناطق آمنة في شمالي ووسط وجنوبي سوريا، بهدف تحسين الأوضاع الإنسانية في هذه المناطق، وتدعيم عملية التوصل إلى حل للصراع الدائر في هذه الدولة منذ 6 أعوام، وهي العملية التي كانت تتعثر من حين لآخر.

وبموجب اتفاق أستانة فإن إقامة مناطق «تخفيف التصعيد» تعد إجراء مؤقتاً ويمكن أن يسري لمدة 6 أشهر.

من جانب آخر كثفت طائرات التحالف الدولي غاراتها ليلة السبت– الأحد على أحياء مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي التي يسيطر عليها تنظيم داعش بالتزامن مع معارك عنيفة وقصف مدفعي من قوات سوريا الديمقراطية.

وقال قائد عسكري من قوات سوريا الديمقراطية إن «قوات سورية الديمقراطية تخوض أعنف المعارك مع مسلحي داعش مساء السبت في الحي الأول والحي الثالث في منطقة الطبقة الجديدة وان أكثر من 11 عنصراً من تنظيم داعش قتلوا في الحي الاول الذي يشهد أعنف المعارك وسط إسناد جوي من طائرات التحالف، كما أصيب عدد من عناصر قوات سوريا الديمقراطية».

وأكد القائد العسكري أن مدينة الطبقة شهدت خلال الساعات 24 الماضية هدوءاً بسبب المفاوضات التي كان يقودها وجهاء من مدينة الطبقة مع عناصر داعش لخروجهم من المدينة.

وكانت طائرات التحالف الدولي استهدفت خطوط إمداد لداعش، حيث شنت تلك الطائرات غارة جوية استهدفت مزرعة الوفاء في بلدة هنيدة شرق مدينة الطبقة.

من جهة أخرى ما زال العشرات من تنظيم داعش يقاتلون في آخر جيب يسيطرون عليه في شمال مدينة الطبقة التي استعادت قوات سوريا الديمقراطية الجزء الأكبر منها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الأحد.

وتقع مدينة الطبقة التي يسيطر عليها المتطرفون منذ العام 2014، على الضفاف الجنوبية لنهر الفرات على بعد نحو 50 كلم غرب مدينة الرقة، معقل المتطرفين الأبرز في سوريا.

وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية (تحالف فصائل عربية وكردية) منذ بدء معركة الطبقة في 22 مارس من السيطرة على 90 في المئة من المدينة، التي كانت تعد مقراً لأبرز قيادات التنظيم المتطرف.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «لم تتمكن قوات سوريا الديمقراطية حتى الآن من السيطرة على كامل مدينة الطبقة كون مقاتلي تنظيم داعش متواجدين في حيي الوحدة والحرية»، واللذان يعرفان بالحيين الأول والثاني والمحاذيين لسد الفرات الأكبر في سوريا.

وأوضح عبد الرحمن أن العشرات من المتطرفين يزرعون الألغام ويخوضون اشتباكات مع قوات سوريا الديمقراطية، دون أن يرسلوا انتحاريين خلال الأيام الماضية.

وأفاد قيادي في قوات سوريا الديمقراطية من داخل مدينة الطبقة عن «اشتباكات عنيفة» في شمال المدينة.

وأشار إلى أن «بطء العمليات يعود الى وجود مدنيين يتخذهم مسلحو التنظيم دروعا بشرية»، مؤكدا أن العملية «ستستمر بحذر ودقة».

وأضاف أن «إعلان المدينة خالية تماماً من داعش بات قريبا»، ومن شأن السيطرة على مدينة الطبقة وعلى سد الفرات المحاذي من الجهة الشمالية أن تفتح الطريق أمام تقدم قوات سوريا الديمقراطية باتجاه مدينة الرقة من جهة الجنوب وإحكام الطوق على المتطرفين.

وتندرج السيطرة على الطبقة في إطار حملة «غضب الفرات» التي بدأتها قوات سوريا الديمقراطية، بدعم من التحالف الدولي في نوفمبر لطرد داعش من الرقة.

ومنذ بدء العملية، تمكنت تلك القوات من إحراز تقدم نحو الرقة وقطعت كافة طرق الامداد الرئيسية لداعش من الجهات الشمالية والغربية والشرقية.

من جانب آخر ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اربعة من المسلحين المعارضين على الأقل، قتلوا السبت داخل إحدى «المناطق الآمنة»، التي اقيمت بمقتضى اتفاق يستهدف الحد من أعمال العنف في سوريا التي دمرتها الحرب.

وقال المرصد، وهو جماعة حقوقية سورية معارضة تتخذ من بريطانيا مقراً لها، إن الأربعة قتلوا من جراء قصف من قوات النظام في منطقة خربة غزالة التي يسيطر عليها المتمردون في محافظة درعا جنوبي البلاد.

ودخل الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية كل من روسيا وتركيا وإيران هذا الأسبوع في العاصمة الكازاخية أستانة إلى حيز التنفيذ بعد منتصف ليل الجمعة.

ويقضي الاتفاق بإقامة مناطق آمنة في شمالي ووسط وجنوبي سوريا، بهدف تحسين الأوضاع الإنسانية في المناطق، وتدعيم عملية التوصل إلى حل للصراع.

قال المرصد إنه وقعت اشتباكات بين القوات الحكومية والمعارضة في عدد من هذه المناطق منذ سريان مفعول الاتفاق.

من جهة أخرى تراجعت وتيرة العنف بشكل واضح السبت، في عدد من المناطق السورية منذ بدء تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين روسيا وإيران وتركيا من أجل إحلال هدنة دائمة.

وبدأ تنفيذ الخطة بعد يومين من توقيع روسيا وإيران، حليفتي الرئيس السوري بشار الأسد وتركيا التي تدعم المعارضة، اتفاقا يقضي بإقامة أربع مناطق «لتخفيف التصعيد» في سوريا.

وفشلت سلسلة اتفاقات للهدنة أو لوقف الأعمال القتالية خلال 6 سنوات من النزاع الذي أودى بأكثر من 320 ألف شخص في سوريا، وشرد ملايين من سكانها.

إلا أن هذه الخطة تبدو مبشرة، كونها تتضمن إشراف قوات الدول الضامنة على هذه المناطق.

وبدأ تطبيق الاتفاق منتصف ليل السبت، لكن المذكرة لن تدخل فعليا حيز التنفيذ إلا بحلول 4 يونيو، عندما تنهي الدول الضامنة رسم حدود المناطق الأربع وذلك لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد، ولا يوضح الاتفاق إن كانت المعارك ستتوقف بشكل فوري، كما لم يعلن النظام والفصائل المقاتلة إذا كانا سيوقفان القتال.

وبعد ساعات من بدء التطبيق، اندلعت معارك عدة وشن قصف متقطع لكن أقل كثافة من المعتاد، وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان، إن الوضع في سوريا كان «مستقرا» في نهاية اليوم الأول من الاتفاق.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن: «انحسرت أعمال العنف بشكل واضح في المناطق المشمولة بالاتفاق، باستثناء بعض المعارك، والقصف جرى خلال الليل وصباح السبت في محافظة حماة ودمشق وحلب».

وفي وقت لاحق، أوضح المرصد أن «تلك الخروقات تسببت في استشهاد طفل بقصف على طريق الغنطو تليسة بريف حمص الشمالي»، ليكون بذلك أول ضحية مدني منذ بدء تطبيق الاتفاق، وأفاد المصدر أن 7 مقاتلين قتلوا في قصف على مناطق أخرى.

وأشار مدير المرصد إلى أن سلاح الجو السوري قصف مناطق خاضعة للمعارضة في محافظة حماة، كما دارت اشتباكات خلال الليل في هذه المنطقة.

وتحدث مصدر عسكري سوري عن انتهاكات للاتفاق، ومثله عضو في وفد الفصائل المعارضة الذي يشارك في مفاوضات أستانة بكازاخستان.

السودان: إطلاق سراح عسكري فرنسي سابق مخطوف

الخرطوم – «وكالات»: أعلن الأمن الوطني السوداني، إطلاق سراح فرنسي خطفه مسلحون في تشاد المجاورة، في مارس ونقلوه إلى منطقة دارفور المضطربة في السودان.

وأضاف الأمن الوطني أن الفرنسي في طريقه الآن إلى العاصمة السودانية الخرطوم.

ولم تكشف هوية المختطف الفرنسي، الذي أكدت الرئاسة الفرنسية خبر الإفراج عنه.

وكان السودان يعمل مع السلطات التشادية والفرنسية منذ أسابيع لتأمين إطلاق سراح الفرنسي، الذي قالت مصادر إنه عسكري سابق، يعمل في القطاع الأمني والاستشارات الأمنية «المدنية»، والذي خطف في منطقة أبيشي، وهي منطقة تعدين تقع على بعد نحو 800 كيلومتر إلى الشرق من العاصمة التشادية نجامينا ونحو 150 كيلومترا من الحدود مع السودان.

جماعة «بوكو حرام» تفرج عن 82 فتاة

عناصر من «بوكو حرام»

قال مسؤولون، السبت، إن جماعة بوكو حرام المتشددة أفرجت عن 82 تلميذة من بين مجموعة تضم أكثر من 200 فتاة كانت الجماعة خطفتهم من بلدة تشيبوك الشمالية في أبريل 2014.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه إن الإفراج عن الفتيات جاء من خلال مفاوضات مع الحكومة.

الأمن الوطني يكثف جهوده للقبض على 140 إخوانياً

مصر: إحباط مخطط لتهريب أجهزة بث مباشر لقناة «مكملين»

القاهرة – «وكالات»: أحبطت وزارة الداخلية المصرية، تهريب أجهزة البث المباشر، ومعدات تمرير المكالمات الدولية، لصالح قناة «مكملين» الإخوانية إلى داخل البلاد، على يد إخواني قادم من تركيا، وحررت محضراً بالواقعة، وأحيل المتهم إلى نيابة أمن الدولة العليا.

كانت معلومات وردت لقطاع الأمن الوطني بشأن اعتزام كوادر جماعة الإخوان الإرهابية، تهريب أجهزة بث مباشر لصالح قناة «مكملين» الإخوانية وأجهزة تمرير اتصالات دولية من دولة تركيا إلى البلاد، مستخدمين عناصر غير مرصودة أمنياً.

وضبط «يحيى.ن.م» 22 عاماً، مقيم بمحافظة المنوفية، وله عنوان آخر في حلمية الزيتون بمحافظة القاهرة، عند إنهاء إجراءات وصوله بميناء الغردقة الجوي في البحر الأحمر قادماً من إسطنبول.

وأوضحت التحريات، أنه عُثر بحوزة الشخص المضبوط، على العديد من الأجهزة الإلكترونية، شملت «أجهزة تمرير مكالمات دولية، أجهزة بث مباشر بإشارة «واي فاي»، وكاميرا متطورة ذات تقنية نقل هوائي، وأجهزة تحويل إشارة رقمية، معدات تكنولوجية.

واعترف المتهم بتهريب الأجهزة للبلاد، وحصوله عليها من خلال «شقيق زوجته» الإخواني «معاذ شكري»، والذي يعمل معه في برامج بقناة «مكملين» الإخوانية.

من جهة أخرى، كانت وزارة الداخلية المصرية، أعلنت اليوم السبت، مقتل إرهابيين مسؤولين عن نقل المواد المتفجرة لجماعة «حسم الإرهابية»، ومتورطين في حادث استهداف قوات الأمن بطنطا، عقب تبادل إطلاق الرصاص مع الشرطة بالغربية.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان رسمي لها، أن وردت معلومات باختباء كل من عضوي الحراك المسلح الهاربين «عبد الله. ر.»، مهندس ويقيم بقرية العدوة بمركز الفيوم، و«محمد.ع.»، مدرس ويقيم بعزبة الفار بقرية المهدية في أبو المطامير بالبحيرة، مطلوب ضبطهما وإحضارهما في القضية رقم 2017/420 حصر أمن دولة عليا، بقطعة أرض زراعية على الطريق الدولي بمركز طنطا.

وكشفت التحريات أن القتيلين من مسؤولي تصنيع ونقل العبوات الناسفة للحركات المسلحة التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي «حسم، لواء الثورة»، وأكدت المعلومات اضطلاع الأول بتصنيع العبوة المستخدمة في واقعة استهداف أفراد الشرطة بمحافظة الغربية أثناء خروجهم من مركز تدريب قوات الأمن بتاريخ 1أبريل2017 ما أسفر عن استشهاد اثنين من أفراد الشرطة وإصابة آخرين، واضطلاع الثاني بنقل وإيواء العناصر القائمة على تنفيذ الواقعة «موضوع القضية رقم 2017/11542 جنح مركز طنطا».

عناصر من رجال «الداخلية» المصرية

بالإضافة إلى تلقيهم التدريبات على تصنيع العبوات المتفجرة بإحدى المزارع الكائنة بقرية الإمام الغزالي مركز الدلنجات في محافظة البحيرة، والتي كانت تستغل في تصنيع العبوات المتفجرة، والتي تم استهدافها مؤخرا، والعثور بها على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والعبوات المتفجرة والمواد التي تدخل في تصنيعها، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة، وتولت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق فيها.

من جهة أخرى كشفت مصادر أمنية، أن قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية المصرية، يكثف جهوده حالياً للقبض على أكثر من 140 متهماً من العناصر الإرهابية التابعة للجان النوعية الإخوانية المسلحة، والمتهمين بالاشتراك في تنفيذ عدد من العمليات المسلحة التي استهدفت قوات الأمن، وذلك تنفيذاً للإذن الصادر من النيابة العامة بسرعة القبض عليهم.

وأشارت المصادر الأمنية، أن التحريات أوضحت أن قيادات التنظيم شكلت عدداً من الخلايا النوعية المسلحة داخل نطاق المحافظات المصرية، لتنفيذ عمليات إرهابية خلال الفترة الحالية، وذلك عقب تدريبهم على استخدام السلاح وتصنيع العبوات الناسفة، وإصدار قيادات الجماعة الإرهابية الهاربين بالخارج، تكليفات لعناصر التنظيم بتطبيق أسلوب «الذئاب المنفردة» لاستهداف قوات الأمن منفردة باستخدام أسلحة وكواتم الصوت أو بطعنات السكين للشخصيات المستهدفة، على أن يتم تنفيذ تلك العمليات من خلال شخص واحد، أو شخصين أو 3 أفراد.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن تحريات النيابة العامة كشفت إصدار قيادات تنظيم الإخوان الهاربة بالخارج، تعليمات لعناصر التنظيم في الداخل، بتطوير هيكلها التنظيمي بالداخل وتشكيل كيانات مسلحة، وتكوين مجموعات وخلايا فرعية تعمل كل منها بعيدة عن باقي الخلايا لمنع الرصد الأمني، على أن تقوم كل مجموعة بتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف قوات الأمن، بعد تلقيهم تدريبات بدنية وعسكرية على كيفية استخدام الأسلحة النارية، وتصنيع العبوات الناسفة.